

## 21 شرح لامية شيخ الإسلام ابن تيمية الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. لا زلنا في صفة الكلام ربي سبحانه وتعالى ولعلنا نتكلم عن دليل من ادلة الاشاعة ودليل من ادلة المعتزلة مع الرد عليها - [00:00:00](#)

ولعلنا نتكلم عن صفة الرؤية للرب سبحانه وتعالى. فالمؤلف رحمه الله تعالى يقول وجميع حياة الصفات امرها حقا كما نقل الطراز الاول. بين شيخ الاسلام رحمه الله تعالى منهجه في آيات الصفات - [00:00:20](#)

ويقصد بالآيات هنا ما ورد في الكتاب والسنة يعني انه يمر النصوص الواردة في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويجريها على ظاهرها والامرار قال في القاموس مر يعني - [00:00:40](#)

آ مروراً بمعنى جاز وذهب يعني انه يجيز آيات الصفات كلها لا يجد في قلبه ادنى حرج من اثبات ما دلت عليه هذه الآيات. ويكون المقصود انه لا يقف معها اه باحثاً في كیفیاتها - [00:01:00](#)

ولا منقبا فيها ولا معترضا عليها. وانما قابلاً لكل ما دلت عليه هذه النصوص. قوله حقا اي انه سيأخذ بظاهرها وما دلت عليه من اثبات صفات لائقة بالله تعالى. من اثبات الصفات اللادقيقة بالله تعالى. قال - [00:01:20](#)

كما نقل اي روي سواء كان ذلك النقل في كتاب او دلت عليه النصوص سنة او فهمها الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. والطراز في اللغة هو قالوا البز والهيئة. وقالوا الطراز هو الجيد منكم - [00:01:40](#)

كل شيء الجيد من كل شيء ثم الطراز. وذكر بعض اهل اللغة ان هذه الكلمة اصلها معرب وعلى كل حال الصحيح المقصود بها الرعيل الاول من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين لهم باحسان كسفيان الثوري وسفيان ابن - [00:02:00](#)

المبارك وغيرهم. قالوا ان حسان رحمه الله رضي الله عنه يمدح قوما قال فيهم بيض الوجوه كريمة انسابهم شم الانوه من الطراز الاول يعني ثناء عليهم بما يتميزون به اه من - [00:02:20](#)

هذا البيت يبين لنا منهج شيخ الاسلام ابن تيمية في جميع النصوص الدالة على الاسماء والصفات انه يمرها على ظاهرها ولا يتعرض لها بشيء ويبين ما دلت عليه من اثبات صفات اللائقة بالله سبحانه وتعالى - [00:02:40](#)

انتقل الى شيخ الاسلام اه مبينا انه يرد عهدتها الى نقالها. وارد عهدتها الى نقالها واصولها عن كل ما يتخيل يعني يرد عهدتها الظمير عائد على آيات الصفات حديثها. وان - [00:03:00](#)

يجعل آيات الصفات والواردة في وكذلك في النصوص في الكتاب والسنة يردّها الى نقالها والعهدّة اي الخروج من تبعثها يعني انني لست انا الذي جئت بها وانما اعيد ما دلت عليه الى من نقلوها اي اني اصون اعتقادي ومفهومي - [00:03:20](#)

اصون اعتقادي عن الخوض فيها بعزلها الى نقالها. ولذلك نجد دائما يقال والعهدّة على الناقلة. انا اروي لكم العهدّة على الناقل يعني لست انا الذي جئت بها. وكأن شيخ الاسلام ابن تيمية يبين ان عقيدته ليست هو الذي جاء بها. وانما اخذ - [00:03:40](#)

لها من نقالها وليس جاء بعقيدة جديدة من عند نفسه رحمه الله ورضي عنه وانما جاء بها عقلا عن السلف ونقلنا عن الصحابة ونقلنا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقال عهدّة الخبر يقصد به صدقه او كذبه - [00:04:00](#)

وكان الان هذا عهدّة الخبر في الصدق والكذب ليست لي. وانما لرواتها وما نقل عنه من ائمة السلف. ولذلك ردها الى ناقلتها وهم الائمة الاثبات رحمهم الله تعالى. والذين اخرجوها من مهرة ائمة الحديث وغيرهم - [00:04:20](#)

يفهم من العهدّة انها معنى الاستئمان. فاذا قلت عهدت اليك هذه العهدّة يعني استأمنتك. ونحن نستأمن سلفنا فيما ينقلونه لنا.

فالصحابة مستأمنون على الوحي. والرسول صلى الله عليه وسلم مستأمن عن الوحي. ولهذا الانبياء عليهم الصلاة والسلام يقول كل نبي - [00:04:40](#)

اني لكم ناصح امين. ناصح امين وما انقله انا امين عليك. فهذا كذا الرواة الذين نقلوا لنا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ونقلوا لنا كذلك الصحابة آآ العقيدة مما اخذوه عن النبي هم مستأمنون عليه ونقلوه لنا - [00:05:00](#)

كما جاءهم عن الله او جاءهم عن رسوله صلى الله عليه وسلم. ذكر واصونها الصون قال في اللسان اي ان نلتقي شيئا. قالوا اي احميها. فالصيانة معناها الحماية. ولهذا قال واصونها يعني اصون ايات الصفات - [00:05:20](#)

واحاديثها عن الخوض في معناها. ثم ذكر اه في قضية الصيانة لها رحمه الله تعالى مبينا ان الصيانة عن كل ما يتخيل فان المبتدعة من الجهمية او نقول من المعطلة والمشبهة لم يصونوا - [00:05:40](#)

الصفات عن التخيل. ولهذا قالوا قاعدة كل مشبه معطل وكل معطل مشبع. قاعدة كل مشبه معطل وكل معطل مشبع. فاذا كل من المشبهة والمعطلة جاءوا بقضية التخيل. جاءوا بقضية التخيل فلن يصيروا على ما سار عليه السلف في الامة ولهذا قال واصونها اه يعني يصون واصونها عن كل ما يتخيل - [00:06:00](#)

فلا اجعل لها حماية يعني اجعل لها حماية فلا اتخيل بعقل اي صفة وردت لله تعالى فان المبتدئ المعطى المعطل شبه الله اولا ثم عطل. فهو لما المعطل الذي نفى الصفات قال لا افهم من مدلول الصفات الا انها تشبه صفات - [00:06:30](#)

وقيل والله ليس كالمخلوقين اذا الانقياء. والمشبّه كذلك معطل. ووجه التعطيل عنده انه قال الله له يد مثل يدي ولو سألتنا الان هل النص الذي ورد يراد منه ان يثبت لله مثل يد المخلوق؟ لا. فمن قال يد الله مثل يد المخلوق فقد نزهه فقد - [00:06:50](#)

تعطل النفس عما دل عليه من اثبات الصفة اللانقة بالله تعالى. ولهذا كل من المشبه والمعظم كان عنده شيء من التخيل ومن التشبيه. ولاننا نصل الى نتيجة ان كل ما خطر ببال الانسان من شيء حول الصفات - [00:07:10](#)

فالله خلافه ولا يمكن ابدأ ان يكون كما يتصوره الانسان فان العقل قد يتخيل اشياء والله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ولهذا يقول صاحب القاموس وتخيّل الشيء له يعني تشبهه يعني - [00:07:30](#)

انه اصبح له شبيهه. قال يا شيخ الاسلام قبحا لمن نبذ القرآن وردت قبح ووردت قبحا. لمن نبذ القرآن وراءه واذا استدلل يقول قال الاختم هذه قاعدة اراد ان يبين في البيت الشطر الاول قمحا - [00:07:50](#)

لمن نبذ القرآن وراءه. هذه القاعدة تنطبق على المشبهة على الاشاعة. وعلى المعتزلة وعلى وعلى الفلاسفة ان كل هؤلاء لم يأخذوا بما دل عليه الكتاب والسنة. وعدم اخذهم لما دل عليه الكتاب والسنة - [00:08:10](#)

قد يكون عدم الاخذ شيئا ظاهرا. يعني يقول انا لا اريد الكتاب والسنة. ولا احتج به. كما نقل عن بشر ونقل عن غيرهم انهم لما يناقشون قال دعنا من من النصوص في الكتاب والسنة وناقشني بالعقل. هذا يعني هذا اشد القبح. ويصل - [00:08:30](#)

اليه هذا الدعاء قبحا لمن نبذ القرآن ورعه. هذا نبذ كامل. وقد يكون النبذ غير مباشر كأن يتأول ما دل عليه الكتاب والسنة قد ذكرنا سابقا قاعدة ان الاصل اجراء الالفاظ على ظاهرها بل يدها مبسوطتان يثبت اليدين. يضحك الله نعرف مدلول الضحك وثبته لله تعالى على - [00:08:50](#)

ما يليق بجلاله وعظمته. من لا يثبتته فان هذا يعتبر قد نبذ القرآن اي نبذ القرآن وراءه ولم يحتج به اصلا وينطبق انطباقا كاملا على المعتزلة. الذين عندهم قاعدة يقولون العقل هو الحاكم - [00:09:10](#)

وعلى الكتاب والسنة ان العقل هو الحاكم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولقد رد عليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى برد عظيم في كتابه درء تعارض العقل والنقل بين تأصيلهم وبين بطلان ما ذهبوا اليه ولم يعملوه. ولهذا قالوا اي نص في كتاب الله - [00:09:30](#)

او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا يقبله العقل فانه يطرح. وهذا هو النبذ الحقيقي لما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ذكر المؤلف واذا القبح نقول نريد ان نحلل العبارات قبحا للقبح في اللغة قالوا هو ضد الحسن - [00:09:50](#)

القبح في اللغة ضد الحسن. ويكون في الصورة وفي الفعل. يعني قد يكون الانسان صورته قبيحة وقد يكون افعاله قبيحة بعضهم يقول انه عام في كل شيء قد يكون القبح في الاعتقاد وقد يكون في القول قد يكون في العمل وقد يكون في الصورة وكل هذا يدخل فيها القبح يقول - [00:10:10](#)

ازهري القبح هو نقيض الحسن وهو عام في كل شيء. قوله لمن نبذ؟ قال في اللسان ان نبذ طرح الشيء من يدك يعني سواء طرحك شيئا من يدك سواء كان طرحك له امامك او كان في خلفك يعني ان تطرحه امام او - [00:10:30](#)

يسمى هذا نبي ولهذا قالوا ينبذون النوى يعني طرحه والقاؤه ونبذت الشيء اي انك اذا رميته وابعدته عنك وقالوا وكل طرح يسمى نبذة. ونبذ الكتاب يعني الان نبذل الكتاب وراءه اي القاه. ولهذا قال نبذوا القرآن - [00:10:50](#)

يعني كأنه غير مبالين بكتاب الله وسنة رسوله واستحقوا بذلك ان يكونوا مقبحين فان من اعرض عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يستحق ان يقبح ولا يلتفت اليه. ذكر وراءه قد يكون نقول هنا قد يكون النبذ حقيقيا وقد يكون - [00:11:10](#)

النبذ معنويا. يعني قد يكون نبذ حسي وقد يكون النبذ معنوي. والنبذ الحسي بانه يرمي القرآن فلا يقبله اصلا. ويقول هذا القرآن لا يحتج وقد يكون النبذ معنويا بانه لا يعمل به وان كان يعظم القرآن. يعني القرآن على العين والراس لكن لا نفهم مدلوله ولا نقبله -

[00:11:30](#)

حجة بيننا وبينكم. وكل هذه تنطبق على طوائف المبتدعة الذين ينبذون ما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قول المؤلف واذا استدل يقول قال الاخطن اذا استدل يعني اذا جاء بحجة وبرهان على ما يدل على مذهبه الباطل. والاحتجاج الان -

[00:11:50](#)

لنفهم منه ان هذا خلاف منهج اهل السنة والجماعة. فاهل السنة والجماعة لا يجعلون حجتهم الرجال وانما حجتهم الكتاب والسنة. حجتهم الكتاب والسنة. اما للرجال وعقولهم فلا نحتج بهم. ولهذا قالوا ان اهل - [00:12:10](#)

السنة والجماعة لا ينتسبون لرجل معين. ينتسبون لكتاب الله ينتسبون لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنسبون لفهم الصحابة لكن ما ينتسب لشخصية معينة. بخلاف المبتدعة فكل طائفة بدعية تنتسب لرجل. فالبيانبة تنتسب الى بيان ابن سمعان -

[00:12:30](#)

الجهمية تنتسب الى الجهل بن صفوان. الخوارج ينتسبون الى اشخاص معينين خرجوا. الزيدية ينتسبون الى زيد بن علي. اما اهل السنة والجماعة فينتسبون لمنهج الذي جاء به كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال واذا استدل يقول قال الاخطر حجة هؤلاء - [00:12:50](#)

هو قول الرجال وهذا فيه الرد اذا استدل يقول قال اخطنوا رد على الاشاعرة الذين يستدلون بقول والاخطل هذا من هو؟ شاعر نصراني ولد في الصحراء الشامية يعني في الشام ولد - [00:13:10](#)

واسمه غياث ابن الصلب ابن طارقة قال وين يعني ينسب الى عشيرة بني جشم ابن بكر وتعتبر هذه بعضهم العلماء يقولون هذه من القبائل العربية ولكنها كانت قبيلة نصرانية. كانت امه اسمها ليلى من قبيلة - [00:13:30](#)

اياد النصرانية وكنيته ابو مالك وقد عاش هذا الرجل ومات نصرانيا ولم يكن على الاسلام. عرض قال قبحه الله كان يظهر تعليق الصليب على صدره وفي عنقه وهذا من عادة يعني النصارى وذكر انه - [00:13:50](#)

ادعاه الخليفة في الى الاسلام ورفض ولم يقبله. وهجا يعني خصومه من المسلمين. وهو كان في عصر الجرير الفرزدق وكان بينه وبين جرير آآ يعني اشعار وذم وقدح وليس غريبا الشعرا يحدث بينهم مثل هذه كان - [00:14:10](#)

هذا الرجل مسرفا في شرب الخمر وهو لا شك بان النصارى يستبيحون هذا الامر ويرون من قبحهم يعني الادباء يقولون الخمر هي مصدر الهام الشعري عندهم ولا شك ان هذا الكلام باطل ليس بصحيح وليس على اطلاقه. هذا الاخطل له بيت من الشعر. وهذا -

[00:14:30](#)

بيت من الشعر يحتج به آآ في يحتج به الاشاعرة. وعجبا من الاشاعرة كيف يستدلون بقول نصراني وليس اه سلفي في معتقده في

مسألة الكلام لله سبحانه وتعالى. وهذا شعره ان الكلام - 00:14:50

في الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد ولو جئنا الان نناقش الاشاعرة في هذا الامر لتبين بطلانهم فيه من وجوه متعددة. اولا نقول - 00:15:10

هؤلاء الاشاعرة في استدلالهم على ان الكلام لله نفسي ان الكلام لفي الفؤاد. يعني الكلام الحقيقي هو في النفس. وانما جعل الانسان على وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا يعني ان اللسان هو دليل على كلام في القلب والا الكلام الحقيقي هو الذي في القلب والنفس.

وهذا الكلام باطل لا شك - 00:15:30

نأتي الان لتفعيد عندنا الاشاعرة يقولون لا يحتج بالكتاب والسنة التي ثبتت صحيحة في الاعتقاد الا متى كانت متواترة. ما لم تكن

متواترة فلا يحتج بها. ونحن نقول لهم اعطونا سند هذا البيت الان. عن - 00:15:50

سنده متواتر حتى نحتج به؟ ام سنده خبر احد؟ بل بعضهم يقول انه منسوب اصلا الى الاخذل فلا يحتج به وهذه من يعني من منهج

المبتدعة انهم اذا لم يقبلوا النص اخذوا يتشبهون ببيت العنكبوت. ولعلمهم هنا لما - 00:16:10

فلم يقبلوا ما دل عليه الكتاب والسنة من اثبات صفة الكلام لله على ما يليق بجلال الله وعظمته اخذوا يتشبهون باي شيء وتشبهوا

بلغة اعرضوا عن القرآن والسنة. وتشبهوا ببيت لم يصح سنده اصلا. وحتى على فرض صحته - 00:16:30

فانه ورد بصيغة ان البيان لفي الفؤاد وانما. واذا قصد ان البيان لفي الفؤاد قد يكون المعنى له وجه من الصحة ثم نقول كذلك كيف

يستدل بالنصاري في مسألة الكلام؟ وهم من اضل الناس في كلام الله تعالى - 00:16:50

اليس عيسى عليه الصلاة والسلام كيف خلق؟ خلق هل هو كلام هو ذات الكلام؟ ام انه خلق بكلام الله؟ هم قالوا هو كلام الله اصلا وهذا

كلام باطل. بل ان آي عيسى عليه الصلاة والسلام خلق بكلام الله تعالى. خلق عيسى عليه - 00:17:10

والسلام بكلام الله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فعيسى ليس هو الكلمة وانما خلق بكلمة فكان عليه الصلاة

والسلام منها كذلك لو اخذ بكلام هؤلاء الاشاعرة للزم ان يقال - 00:17:30

للمزم ان يقال ان الاخرس متكلم. ان الاخرس متكلم. اليس الاخرس في جوفه كلام؟ ان الكلام لفي الفؤاد فالأخرس عنده كلام ويشير

وغيره. وما يقول احد ان الاخرس متكلم. ولو قيل ان الكلام هو النفس فقط للمزم ان يكون الاخرس - 00:17:50

ذلك الكلام. ثم نجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قال لنا ان صلاتنا لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انت اذا دخلت الصلاة لا

يصلح لك ان تتكلم فتقول يا فلان كيف حالك او تسلم على فلان او ترد على احد سلامنا؟ لكن - 00:18:10

انت في الصلاة وانت مكبر؟ كم يحدث من الكلام في النفس امرا عجيبا؟ بل ربما يلفظ الانسان لا شعوريا ويتحدث في الصلاة بامر

يبيع ويشترى ويبني ويسكن ويذهب ويرجع وهو مكبر في الصلاة. هل يقال هذه تبطل صلاة الانسان؟ لا. وانما - 00:18:30

يبطله وما يتلفظ به. ولهذا اتفق العلماء على ان المصلي اذا تكلم بصوته متعمدا في صلاته قالت صلاته. لكن ما خطر في قلبه لا يعتبر

كلاما ولا يلتفت اليه اصلا. ثم نجد الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عفي عن امتي ما حدثت - 00:18:50

انفسها ما لم تتكلم او تعمل. دل على ان حديث النفس لا يسمى كلاما ولا يمكن ابدان نفس كلام الله تعالى على انه حديث النفس.

ونجد هذا هو مدلوله في لغة العرب. بل هذا هو ما خطأ ونجد القرآن - 00:19:10

لنا بلغة العرب وهذا هو المدلول الصحيح في ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ امسك عليك هذا قال يا رسول الله او نحن

مؤاخذون بما نتكلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم

الا بسبب حصائد السنتهم لكن خواطر القلب - 00:19:30

فان الناس معذورون فيه. ولما انزلت نزلت قول الله تعالى آي الله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او

يحاسبكم به الله. جث الصحابة بالركب قالوا يحدث في قلوبنا من الحديث. فاذا كنا يعني نحاسب على ما في القلب عفوا -

00:19:50

عن هذا ولم يلتفت اليه وهذا من رحمة الله تعالى بهذه الامة انما حدث في القلب لا يلتفت اليه بل ان الانسان ما لم او يعمل فلا ينظر.

بهذا نعلم ان قول الاشاعرة في كلام الله قول باطل مخالف لما كان عليه اهل السنة - [00:20:10](#)

ولعقيدة سلف الامة وبهذا عرفنا ان قولهم ان الكلام نفسي ليس بصحيح. ولقد بين شيخ الاسلام ابن تيمية ردا علي على هؤلاء اظنها في رسالتي التسعينية اه في على الاشاعرة من تسعين وجه ابطال به مذهب الاشاعرة على ان كلام الله - [00:20:30](#)

نفسى مما يدل على ان قولهم هذا ليس بصحيح وقد خالفوا ما كان عليه اهل السنة والجماعة. اه نتقل دليل من ادلة من ادلة المعتزلة. المعتزلة يذهبون الى ان كلام الله مخلوق. وانه - [00:20:50](#)

ومن مخلوقات الله تعالى. وهذا الكلام باطل لا شك في بطلانه. ويستجدون لذلك بدليل. وهو من القرآن ولا شك ان هؤلاء قاعدة يقولون ان اهل السنة والجماعة يوفقون بين النصوص. اما المبتدعة فانهم - [00:21:10](#)

يضرّبون النصوص بعضها ببعض. وهذه من رحمة الله تعالى ان وفق اهل السنة والجماعة للتوفيق بين النصوص ولا يعارضون النصوص بعضها ببعض. مما استدل هؤلاء قالوا قول الله تعالى الله خالق كل شيء. ويسألون اليس القرآن شيء؟ نحن نقول نعم. قالوا

اذا هو مخلوق - [00:21:30](#)

وهذا كلامهم هذا لا شك في بطلانه. وبطلانه من القرآن ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم واضح بين فقول الله تعالى الله خالق كل شيء. نجد ان كل لا تدل على العموم على اطلاقها. فلا والدليل على - [00:21:50](#)

قول الله تعالى تدمر كل شيء بامر ربها. ومعها قال فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم. فهل دمرت المساكن؟ وهل دمرت السماوات والارض؟ لا. وانما تدمر كل شيء امر الله بتدميره. ولذلك الله قال فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم يعني مساكنهم هي التي - [00:22:10](#)

بقيت ولم يحدث فيها شيء منها التدمير. ثم نقول تدمر كل شيء بامر ربك اه في قول الله خالق كل شيء. عندنا الان في كل قلنا انها ليست على اطلاقها وانما ترد في بعض الاحيان - [00:22:30](#)

وبعضها لا ترد على اطلاقها. نجد الان كل من الدلة عليه قول الله تعالى واوتيت من كل شيء ولها عظيم. اوتيت من كل شيء. هل الان اوتيت ملك سليمان عليه الصلاة والسلام لم تؤتى اياه. هل اوتيت اوتيت ملكا السماوات والارض؟ لا - [00:22:50](#)

يعني اوتيت من كل شيء يحتاج اليه الملوك. من القوة والجبروت والسلاح والطاعة وغيره. لكنها لم تؤتى ملك سليمان عليه الصلاة والسلام. فاصبحت الان كل في كل موضع بحسبها تعرف بما دلت عليه القرائن. وليس على اطلاقه كما قال - [00:23:10](#)

هؤلاء. طيب الان الله خالق كل شيء يعني الاصل عندنا كل شيء اي مخلوق. والكلام صفة لله تعالى صفة وصفات الله ليست بمخلوقة. ثم لو جئنا الان على اطلاق هؤلاء المعتزلة قبهم الله. ماذا يلزم؟ نسألهم السمع شيء ولا ليس شيء - [00:23:30](#)

البشر شيء او ليس شيئا. فان قالوا شيء قلنا اذا يصبح مخلوقا اذا. وهم لا يقولون به. فلو اجرينا على قاعدتهم لزم عليه ان يكون سمع الله وكلام الله ويد الله وقدرة الله وقدم الله كلها مخلوقة وهذا الكلام باطل ليس بصحيح. بل ان - [00:23:50](#)

ان الله سبحانه وتعالى كما ان ذاته ليست مخلوقة فصفات فلذات تلك صفات تليق بجلاله وعظمته ليست فبطل معهم ما قالوا هؤلاء. مما استدلو به هؤلاء من العجيب قوله تعالى انه لقول رسول كريم. قالوا ان الله - [00:24:10](#)

فقد قال انه لقول رسول كريم. والرسول مخلوق او ليس مخلوق؟ نقول نعم مخلوق. قالوا اذا هذا قوله فهو مخلوق. ولكن هذا الاستدلال عاطل لا شك في بطلانها. قد ذكرنا بالامس انه آ القرآن اضيف الى الله واضيف الى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

واضيف الى جبريل - [00:24:30](#)

قلنا اضافته الى الله اضافة حقيقية لانه هو المتكلم به. واضافته الى جبريل واضافته الى محمد صلى الله عليه وسلم اضافة تبليغ وليست اضافة ابتدائا ثم نتساءل انه لقول رسول كريم هذا القرآن اذا كان مخلوقا كيف يكون مخلوق في وقت واحد في جبريل

وفي محمد - [00:24:50](#)

هذا الكلام ليس بضعيف. ولكن اذا قلنا ان جبريل ومحمد مبلغين له فلا شك بانه هو قولهم على اعتبار قضية التبليغ طيب عندنا الله سبحانه وتعالى كفر من قال انه قول بشر. ولذلك اه بين - [00:25:10](#)

في سورة المدثر تكسيره. فلو قيل بانه قول بشر لزم بان يكون كافرا من قال به. وهذا الكلام ليس بل كلام الله منه ابتداء سبحانه



وتعالى. اي ان الله هو المبتدأ له. وهو القائل له سبحانه وتعالى ليس كما قاله هؤلاء المبتدعة. ثم - [00:25:30](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان صلوات الله وسلامه عليه يقول للعرب حين يعرض نفسه على القبائل الا رجل يحملني الى قومه لابلغ كلام ربي. ما قال كلامي انا. وانما كان يريد ان يبلغ كلام الله سبحانه وتعالى. ولذلك - [00:25:50](#)

حصل فيه قضية التبليغ ولم يحدث منه شيء من عنده. بل ان الله قد قال ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا فلو كان محمد احدث شيئا منه ولو حرفا واحدا الله بين انه سياتخذ منه الوتين ثم لن يكون احد من - [00:26:10](#)

لخلق حاجزا عن ان يؤتيه عقوبة من عند الله تعالى بسبب انه زاد بشيء من عنده. هذه الان بعض اه اه ما يتعلق بعض ادلة المعتزلة او بعض ادلة الاشاعرة. عندنا الان مسألة يجب ان نعلم - [00:26:30](#)

ان كلام الله تعالى متفاظلا. وذكر ومما ذكر هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى والله سبحانه وتعالى ذكر ثناء على المؤمنين يتبعون احسنهم. يتبعون احسنه واستدلا بايات وردت. قل هو الله احد تعدل نصف القرآن. تعدل ثلث القرآن. وورد احاديث الفاتحة انها انزلت على النبي - [00:26:50](#)

صلى الله عليه وسلم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ما تتميز به من المزايا. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم انها اعظم سورة في القرآن. وانها السبع المثاني انها القرآن العظيم. وقال النبي لابي ابن كعب الا اعلمك سورة ما انزل في التوراة ولا الانجيل؟ ولا في الزبور ولا الفرقان مثل - [00:27:20](#)

فاني لا ارجو ان تخرج من هذا الباب حتى تعلمه قال ثم ذكر له النبي صلى الله عليه وسلم آ سورة الفاتحة وبين ما تتميزت به اه من من الفضائل والاحكام وقد الف في هذه السورة اه سبحان الله يعني من الكتب العظيمة في بيان فضله - [00:27:40](#)

وبيان الاحكام المتعلقة بها. ولهذا نقول ان كلام الله تعالى متفاضل. وذكر الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسى نأتي بخير منها او مثلها مما يدل على ان هناك شيء منه التفاضل فيه كلام الله تعالى ولا يلزم من - [00:28:00](#)

كما يقول المبتدعة ان هذا يؤدي الى ان فيه فاضل ومفضول ولكنه كله فاضل ولكن بعضه افضل من بعض كما بين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اظن باننا انتهينا من مسألة كلام الله تعالى كلية بسم الله - [00:28:20](#)

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى اياته فهو القديم المنزل واقول قال الله جل - [00:28:40](#)

جلال والمصطفى الهادي ولا اتأول وجميع ايات الصفات امرها حقا كما نقل الاول وارد عهدتها الى نقالها واصونها من كل ما يتخيل قبح لمن نبذ القرآن والمؤمنون يرون حقا ربهم والى السماء - [00:29:00](#)

واقر بالميزان والحوض الذي ارجو باني منه ربا انهل. نتكلم ان شاء الله عن والمؤمنون يرون حقا ربهم. قد ثبت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. مسألة - [00:29:30](#)

رؤيا وقد دل عليها ايات كثيرة من كتاب الله تعالى منها قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة في قوله تعالى على الارائك ينظرون للذين احسنوا الحسنى وزيادة لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. بل ان سلف الامة - [00:29:50](#)

يقولون ان مسألة الرؤية مما تواترت في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انكم ترون ربكم كما ترون القمر. هل تضامون في رؤيته؟ ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:10](#)

ان المؤمنون يرون ربهم بل هو يعتبر اعظم نعيم لاهل الجنة هي رؤية الرب سبحانه وتعالى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مبينا هذا المعتقد. وان كان الطوائف من المبتدعة تنفي رؤية الله تعالى. كالمعتاد - [00:30:30](#)

وكالجهمية وكالخواارج. قالوا وبعض من طوائف الرافضة ينفون رؤية الرب سبحانه وتعالى ويقولون ان الله لا يرى يوم القيامة. وكلامهم هذا مخالف لما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:30:50](#)

ويصبح من عقيدة اهل السنة والجماعة اثبات الرؤية لله تعالى. بل يعتبر من اعظم نعيم اهل الجنة رؤية الله ونسأل الله ان نكون ممن يراه. نأخذ الان الادلة ونبين وجه الدلالة. وسنذكر شيئا من ادلة النفاة لرؤية الرب - [00:31:10](#)

سبحانه وتعالى ونتكلم على مسائل هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه ام لا؟ هل يمكن ان يرى الله سبحانه وتعالى في الدنيا ام لا؟ اما بالنسبة للآخرة فان - [00:31:30](#)

لا شك في رؤية المؤمنين له سبحانه وتعالى. في قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. لا شك الناظرة هنا مقصود بها من الحسن والناظرة والجمال. ولذلك الى ربها ناظرة. هنا يقصد به النظر - [00:31:40](#)

وهو بالبصر. والنظر عندنا قد ينقسم الى قسمين. نظرك حسي ونظر معنوي. والنظر الحسي يتعلق بالبصر. والنظر المعنوي هو الذي يتعلق بالقلب. والنظر الان في الحس بالبصر. انا اشاهد الاحبة مثلا امام عين هذا حسي لكن النظر الذي هو المعنوي هو نظر البصيرة وهو متعلق بالقلب - [00:32:00](#)

وان الله يبصر الانسان بمعرفة الحق من الباطل. ويصبح يميز بينهم. هل هو لمجرد المشاهدة ليس صحيحة؟ قد اسمع مثلا كلاما يصبح عندي بصيرة فيه اعلم بانه حق او باطل. هذا ما ليس فيه متعلق بالمشاهدة. وانما بسمع وكالة البصيرة في القلب -

[00:32:30](#)

هذه الاية تدل على ان النظر بالبصر وانها الى ربها عديت الى مما يدل على ان هذه الاجساد التي تبصر الرب تزداد حسنا ونظارة وجمالا بسبب رؤيتها الله تعالى وذلك من فضل الله تعالى على المؤمنين بانهم يرون ربهم سبحانه وتعالى. ولذلك قالوا انشدوا في قضية - [00:32:50](#)

وقد ذكرناه ومما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة ومسح خفين وهذه بعض. دل على ان هذه المسائل مما تواترت ومما تواتر من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة وحوظ ومسح خفين وهذه بعض - [00:33:20](#)

عندنا مما يستدل به اهل السنة والجماعة كذلك. قوله تعالى لا تدركه الابصار. ونفي الادراك هنا يدل على انه يرى لكنه لا تحاط به الدؤ. لا نحيط به ادراكا. وان كان المبتدعة من الخوارج والمعتزلة استدلوا بهذه الاية على نفي الرؤيا - [00:33:50](#)

يحيى وكلامهم هنا باطل. فالله يبين لا تدركه الابصار. يعني انها تراه لكن لا تحيط به ادراكا. ونحن نرى ربنا ولكننا لا ابصارنا لا تدركه والمبتدعة يقولون من شبهة اه نفاة الرؤية عن الله سبحانه وتعالى - [00:34:10](#)

يقولون الله ليس بجسمي. وبناء عليه لا يرى الا الاجسام. والله ليس بجسم النتيجة الله لا يرى. بني على مقدمة ونتيجة وهذا استدلال عقلي. وهو ما قاله شيخ الاسلام ان المبتدعة يقدمون العقل على الكتاب والسنة. ويستدلون بادلة - [00:34:30](#)

عقلية ولكنها جهليات في الحقيقة ليست ادلة عقلية. المقدمة الاولى قالوا ان الله الله ليس بجسم. لا يرى الا الاجسام النتيجة الله لا يرى. النتيجة ان الله سبحانه وتعالى لا يرى. وكلامهم هذا لا شك بانه باطل - [00:34:50](#)

فمما استدل بها هؤلاء اه من ادلتهم قالوا قول الله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقرا مكانه فسوف تراني. قالوا ان لن هنا الله قال لموسى لن تراني - [00:35:10](#)

وعند المبتدعة يقولون ان لن تفيدوا التأييد. ولكن هذا القول باطل لا شك فيه. في قوله لن تراني هذه الاية استدل بها اهل السنة واستدل بها المبتدعة. اهل السنة يقولون تثبت الرؤيا. ووجه اثبات الرؤية الله قال - [00:35:30](#)

رسوله عليه الصلاة والسلام لن تراني يعني لن تراني في الدنيا. لان النصوص الاخرى دلت على اثبات الرؤية. وان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انكم سترون ربكم ويخاطب الصحابة. وايهما افضل؟ موسى ام الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم؟ لا شك ان موسى افضل. فكيف يمنع - [00:35:50](#)

من الرؤية ويقال الصحابة انكم سترون ربكم. فدل على ان الرؤيا هنا يقصد باثبات الرؤيا في الآخرة. لكن قيل لموسى عليه الصلاة والسلام لن تراني اي في الدنيا. وقولهم انه لن تفيدوا التأييد قول باطل لا شك فيه. ودل على بطلانه في فهم للتأيين - [00:36:10](#)

ان الامام ابن مالك رحمه الله تعالى في اه الفيته قال ومن رأى النفي بنا مؤبدا فقلوه اردد وسواه تعددا. دل على ان قول المبتدعة ان لن تفيد التأييد على ان الله لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة. قال قوله فردد - [00:36:30](#)

وسواه فعل ضده. دل على ان هذه لغة العرب لا تفيد الرؤيا. من الدالة على ابطال مقالتهم ان لن تفيد التأييد. لما ذكر الله وعن الكفار

ولن يتمنوه ابدًا بما قدمت ايديهم. ولن يتمنوا يعني الموت ابدًا بما قدمت ايديهم. ومع ذلك يوم القيامة ينادون - [00:36:50](#)  
مالك ليقتضي علينا ربك. يطلبون الموت فدل على ان قولهم لن تفيدوا التأييد ليست صحيحة. ليست صحيحة حتى على فرض جمعنا  
بين النصوص ومع ذلك جئنا بنص في كتاب الله تعالى ولن يتمنوه مع ذلك نادوا ما لك يطلبون منه ان يقضي عليهم - [00:37:10](#)  
ان يصل اليهم الموت. ذكروا الان ولما جاء من الدلة على ابطال مقالته في هذه الآية. موسى عليه الصلاة والسلام لما قال طلب من  
ربه ان ينظر اليه. قالوا ان موسى ما سأل الا امرا يجوز له السؤال فيه. موسى عليه الصلاة - [00:37:30](#)  
والسلام حين سأل رب ارني انظر اليك. سأل امرا يجوز له السؤال فيه. طيب ما وجه الجواز هنا؟ قالوا انا نوح عليه الصلاة والسلام لما  
سأل قال ربي ان ابني من اهلي. اليس رد عليه الرب؟ قال له انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلو كان سؤال موسى ليس -  
[00:37:50](#)

صحيحا لبين الله سبحانه وتعالى لموسى انه ما كان ينبغي لك ان تسأل الرؤية لانها لا تجوز رؤيتي اصلا. والله هنا قال لن تراني يعني  
ولم يقل اني لا ارى او انه لا تمكن رؤيتي ابدًا. بل قال لن تراني يعني لن تراني في الدنيا ولكنك ستراني في - [00:38:10](#)  
اخرة مما يدل على بطلان ما ذهب اليه هؤلاء المبتدعة في قولهم ان آ الله سبحانه وتعالى لا يرى ثم ذكروا كذلك قالوا في التنبيه  
اللطيف انه ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم في الصواعق ردود كثيرة جدا في هذه الآية - [00:38:30](#)  
قريب من خمسة عشر رد باستنباط طال استدلال المبتدعة من خوارج والمعتزلة في الرؤية. قالوا في قوله تعالى لما سأل موسى عليه  
الصلاة والسلام الرؤيا تجلى الله للجبل. قالوا ايهما افضل؟ موسى ام الجبل - [00:38:50](#)  
موسى عليه الصلاة والسلام فاذا تجلى الله للجبل فمن باب اولي ان يرى موسى ربه ويتجلى له يوم القيامة فيراه. وبين ان الناس في  
الدنيا لن يروا ربهم. السبب؟ لانهم ما يستطيعون. قالوا فاذا كان الجبل لما تجلى - [00:39:10](#)  
سبحانه وتعالى له اصبح دكا. وخر موسى صعقا من هول ما رأى. ما تستطيع قدرهم لكنهم يوم القيامة يرون ربهم بل اعظم نعيم اهل  
الجنة هي رؤية الرب سبحانه وتعالى. وهذا من فضل الله تعالى على اهل الايمان انهم يؤمنون بهذا الفضل - [00:39:30](#)  
ويسألون ربهم دائما ان يكونوا ممن يروه والا يحجبوا عنه سبحانه وتعالى. طيب اه ننتقل للاية اخرى في قوله تعالى على الارائك  
ينظرون. استدلل بها اهل السنة على اثبات رؤية الله تعالى. قال فانه ورد ان اهل الجنة يرون اشياء كثيرة - [00:39:50](#)  
يرون نعيمهم وما اعد الله لهم يرون مثل ما قال الذي كان اني كان لي قرين فاراد من اخوانه ان يطلعوا اليه واصبح يراه. قال  
تالله ان كدت لتردين. ولولا نعمة ربي علي لكنت من المحظرين. يعني معك في النار ولكن - [00:40:10](#)  
فضل الله تعالى علي اذ هداني لهذا الدين وان هداني لهذا الاسلام فكنت من اهل الجنة ولم اكن معك فيه. ومما يراه اهل الجنة الرب  
سبحانه وتعالى. فيصبح اعظم نعيم يراه اهل الجنة الرب سبحانه وتعالى. ورؤيتهم له. وهذا يدل على انهم - [00:40:30](#)  
الى ربهم سبحانه وتعالى. ذكروا منها قول الله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. والعجب من المبتدعة كيف يفسرون هذه الآية لقد  
فسرها النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث صهيب بانها النظر الى الله سبحانه وتعالى ورؤيته. كيف -  
[00:40:50](#)

وهل اعظم تفسير للقرآن من تفسير محمد صلى الله عليه وسلم؟ لا. ومع ذلك هؤلاء الضالون لا يقبلون. وكما قال الله وما تغني الايات  
والنذر وعن قوم لا يؤمنون. فما يستفيدون لانهم لا يريدون الحق لذاته. ولو كانوا يريدون الحق لكان تفسير محمد صلى الله عليه  
وسلم اقرب الى نفوسهم - [00:41:10](#)  
من ان يأتوا بتفسير من عندهم. وفي قوله تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. قد فسر فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم واجمع  
سلف الامة على ان المزيد هنا يقصد به النظر الى وجه الرب سبحانه وتعالى. ومما استدلل به الامام الشافعي استدلالا لطيفا رحمه الله  
- [00:41:30](#)

تعالى وهي في قوله تعالى كلا انهم يومئذ عن ربهم لمحجبون. قال لما حجب اهل الكفر والمعاصي عن الرب لم يحجب الله اهل  
الايمان عنا سبحانه وتعالى. وهذا استدلال بدليل طريق المخالفة اذا حجب العصاة الكفار عن الرب لن يحجب اهل الايمان فدل على



ان هذا نعيم. وذكر - 00:41:50

كلا انهم عن ربهم لمحجون يومئذ لمحجوبون هذه عقوبة لهم. واهل الجنة لهم النعيم طيب ما هو النعيم؟ رؤية الله تعالى هؤلاء يعاقبون بعدم الرؤية وهؤلاء يجزون بان يروا ربهم سبحانه وتعالى. طيب عندنا الان مسائل تتعلق - 00:42:10  
بالرؤية سريعا. ذكر ابن ابي داود رحمه الله تعالى في حائيته وهي رسالة لطيفة. اظنها ستة واربع وثلاثين بيتا قال فيها وقل يتجلى الله للخلق جهرة كما البدر لا يخفى وربك اوضح وقد ينكر - 00:42:30

هذا وعندنا بمصادق ما قلنا حديث مصرح رواه جرير عن مقال محمد فقل مثل ما قد قال في ذلك تنجح يعني قل مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم تنجح وتسعد في الدنيا ولذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث جابر - 00:42:50  
انما اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع عليهم نور من فوقهم فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب سبحانه وتعالى قد اشرف عليهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة. وذلك قوله تعالى سلام قول من رب رحيم. قال فينظرون اليه اه ينظر اليهم وينظرون اليه. قالوا فلا - 00:43:10  
يلتفتون الى شيء من النعيم ابدا من نعيم الجنة ما داموا ينظرون الى الرب سبحانه وتعالى حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته في حتى يرجعون الى ديارهم وهذا من نعمة الله تعالى. بالنسبة لقضية الرؤية هل يراه كل الناس ام خاصة - 00:43:30  
عن الايمان اختلف العلماء هنا فيها من من الاقوال التي نقلت انه لا يراه الا المؤمنون فقط والقول الثاني انه يراه جميع اهل الموقف مؤمنهم وكافر ثم يحتجب عنهم اه فلا يراه الكافر. والقول الثالث انه يراه اهل الايمان ويراه كذلك - 00:43:50  
المنافقون وهذه الاقوال الثلاثة كلها مروية في مذهب الامام احمد ونقلت عن اصحابه ولكن اه بالنسبة لرؤية اهل الايمان هي الرؤية التي تسمى رؤية النعيم ورؤية اللذة التي لا تكون الا لاولياء الله تعالى. اما المانعون لها فقد - 00:44:10

ذكرنا من المبتدعة الجهمية والمعتزلة والخوارج وبعض من الرافضة هم الذين نفوا رؤية الله سبحانه وتعالى فيه كذلك بالنسبة لرؤية محمد صلى الله عليه وسلم هل رأى ربه او لم ير ربه؟ على خلاف بين العلماء وبالنسبة لرؤيته ببسط - 00:44:30  
انما اختلفوا في مسألة الاسراء والمعراج. فمن العلماء من يقول يثبت الرؤية محمد صلى الله عليه وسلم لربه ليلة الاسراء والمعراج. ولكن الصحيح من من اقوال اهل العلم ان محمد صلى الله عليه وسلم لم ير ربه لا في ليلة الاسراء والمعراج ولا في غيرها اطلاقا وهذا هو اصح اقوال اهل العلم - 00:44:50

قد استدلوا على ذلك بحديث ابي ذر هل رأيت ربك؟ قال نور انا ارى حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجه ما انتهى اليه بصره وحديث عائشة ثلاث من حدثكم بهن فقد كذب. ومنها قالت من حدثكم ان محمدا رأى ربه فقد كذب. وهذا هو الصحيح ان محمد صلى الله عليه وسلم لم يرى - 00:45:10

ربه بالنسبة لاحاد الناس فلا شك بانه لا تمكن رؤية احد من البشر اطلاقا لربه. لما ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت الا ما ينقل عن الصوفية ولا شك بان كلام الصوفية لا حجة به - 00:45:30  
فانهم يقولون اننا والله ونتحدث به وغيره. تبقى مسألة رؤية الله في المنام. هل تمكن رؤيته مناما او لم يمكن رؤيته مناما اختلف العلماء فيه بالنسبة لاحاد الناس اما بالنسبة لمحمد صلى الله عليه وسلم فقد ثبت انه رأى ربه صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من - 00:45:50

رأيت ربي في احسن صورة وهذا الحديث صحيح هذا بمحمد صلى الله عليه وسلم اما ما عداه فان خلاف بين العلماء فيه فمن العلماء من قال انه يمكن رؤية الله مناما واومى اليها شيخ الاسلام ابن تيمية وان الناس يرونه على حسب ايمانهم وما في آآ صلاحهم - 00:46:10

ومن العلماء من يقول لا الاصل انه يمسك عن هذه المسألة ولا يتكلم فيها نظرا لانه لا يمكن التمييز بين من على هذا رب اذ رأى ربه او لم يرى ربه او غيره لانها الخوض فيها والتوسع فيها قد خاض فيها طوائف من المبتدعة تكلموا فيها مما ادى - 00:46:30  
اه الانحراف فيها نقل ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اه اثرا اه فاضنه في الفتاوى ان عبد القادر الجيلاني يقول انه جاءه آآ ربه آآ رآه قال انا ربك يا عبد القادر واني اسقطت عليك الصلوات فلا حاجة لان تصلي - 00:46:50

قال اخشى فانت الشيطان. قال يعني من حوله عجا يعني الله تراه يخاطبك وتقول له هذا الكلام؟ قال لاني اعلم ان شريعة الله ثابتة وشريعة الله غير منسوخة وباقية. فما جاء الا الشيطان ليضلني لكن الصوفية المبتدعة لو جاءهم الشيطان - 00:47:10

قال انا ربك واسقطت عنك صلاة الفجر او جئت لك بهذا الذكر او جئت لك بكذا طاروا وراء تلك وجاؤوا بشرع لم يأتي عليه دليل كتاب الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بالنسبة نقل عن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه انه قال ان محمدا - 00:47:30

صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه ان محمد صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه وهذه روي عنه انه نقله رآه مرتين وذكر شيخ ابن تيمية رحمه الله تعالى انه بالنسبة للرؤيا وما نقل عن ابن عباس قالوا لم يصحها ولم يثبت سندا عن ابن عباس رضي الله عنه انه - 00:47:50

قال ان محمدا رأى ربه بعينه. وانما قالوا رآه مرتين. فمن العلماء من قال بان مرتين تلك واحدة يعني احدهما منامية والاخرى رآه بفؤاده صلى الله عليه وسلم وبناء عليه نقول لم يثبت عن الصحابة رضي الله عنهم بسند صحيح انهم قالوا ان محمدا - 00:48:10

صلى الله عليه وسلم رأى ربه ببصره صلوات الله وسلامه عليه. وانما حمل على انه رآه رؤيا منامية فقط وبهذا نقف على مسألة الرؤية ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:48:30